[355] والقدود السمهريات التي * * كانت يثنى مشيها الردف الثقيل وبنفسي غادة فتانة * * لهواها قادني الطرف الكحيل ذات ألحاظ إذا ما نظرت * * فتكت فيمن تشا فهي تصول يسلب البدر سناه ان بدى * * في دياجي شعرها الوجه الجميل عابها العذال قالوا شعرها * * فاحم والخال والخد أسيل فمها ضاق وفي حاجبها * * شبه القوس وفي الاهداب طول ان مشت فالقد يهتز بها * * عبلة الارداف والخصر نحيل قلت هذا منيتي منها فما * * لي عنها للذي قلتم عدول يا خليلي اطرباني باسمها * * ودعا العذال ما شاءت تقول غنياني واطرباني فعسى * * ينطفى من مهجتي هذا الغليل عللاني ان قلبي دنف * * بضنى الاشواق والجسم عليل واذكر الي عهد ايام الحمى * * ياسقى ارض الحمى غيث هطول واخبراني هل لعيش سالف * * لعبت فيه يد البين وصول نزلت نازلة الدهر به * * وكذا الدهر صعود ونزول بمقاريع الرزايا ساقه * * بيد الاقدار سواق عجول يا حمام الإيك با اسعدي * * متهاما شفه الحزن الطويل قد اضرته التباريح فما * * دأبه الا بكاء وعويل أوقفته حيرة من وجده * * واعتراه باذى الشوق ذهول عللييني يا بنة الدوح فلي * * بحماك اليوم ظل ومقيل طارحيني بهديل طاب لي * * فلقد أعجبني منك الهديل وأسعديني يا لك الخير فما * * لي سواك اليوم في الكون خليل فعسى تخمد نيران الحشا * * أو من العينين تنكف سيول خل يا سعد أحاديث الهوى * * واطرحها فلها شرح يطول وتمسك بمديح المرتضى * * من به قد حارت العشر العقول
